

محضر عن ورشة العمل حول حق الوصول إلى المعلومات وحماية كاشفي الفساد

مركز النهار للتدريب والبحوث

٣٠ تموز ٢٠٠٩

إستكمالاً للمشروع الذي يتعلق بحق الوصول إلى المعلومات وحماية كاشفي المعلومة ومستخدميها أقامت جمعية "نهار الشباب" بالتعاون مع جمعية القضاة والمحامين الأميركيين، ورشة تعريف بهذا الحق ودراسة مسودة مشروع القانون المعد في لبنان بهذا الخصوص في مركز التنمية والحوار في الصالحية الخميس ٣٠ تموز ٢٠٠٩ من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة والنصف بعد الظهر.

أول المتكلمين كان الزميل ماريو غريب الذي عرف عن شركاء جمعية نهار الشباب في هذا المشروع. كما تطرق إلى أهمية تنظيم هكذا دورات مع الإعلاميين لأنها تسمح لهم بالإطلاع والتعرف على إقتراح القانون المتعلق بالحق في الوصول إلى المعلومات وإبداء بعض الملاحظات عليه وإقتراح بعض التعديلات خاصة وأنهم لم يشاركوا في وضعه والأمر يعينهم مباشرة.

ثم طلب من الصحفيين المشاركين في الورشة إعطاء شهادات عن صعوبات واجهوها أثناء قيامهم بعملهم. تمحورت مداخلات الصحفيين والمراسلين على كيفية الوصول إلى المعلومة وتطرقوا إلى موضوع المعلومات التي تعطىها الجهات الأمنية والحزبية.

البعض منهم تعرض إلى تهديد معنوي والبعض الآخر إلى تهديد جسدي.

بعدها قام الزميل عياد واكيم بعرض ملخص لإقتراح قانون الحق في الوصول إلى المعلومات مبرزاً الآلية التي يجب على طالب المعلومة اتباعها للحصول عليها. كما ركز على دور الهيئة المستقلة من مراقبة تطبيق القانون وتلقي الشكاوى المتعلقة بعدم تزويد المواطن بالمعلومات التي طلبها. بعدها دارت مناقشة بين المشاركين أفضت إلى إعطاء الإقتراحات التالية للزيادة من فاعلية تطبيق القانون:

- تخصيص كل إدارة بجهاز كامل يتولى فقط تزويد المواطن بالمعلومات.
- تقصير مهلة الحصول على المعلومة بعد تقديم الطلب. (خاصة فيما يتعلق بالمعلومات التي يطلبها الصحفيون والقضاء).
- تحديد المسائل التي تدخل ضمن الأمن القومي لكي لا تستغل الإدارة هذا الأمر للتهرب من إعطاء المعلومة.

ملاحظة: الإقتراحات التي طرحت في هذه الدورة متقاربة مع تلك التي صدرت عن المشاركين في الدورات السابقة. مما يعني أنها مهمة جداً للإعلاميين ويجب أخذها بعين الإعتبار وإضافتها إلى إقتراح القانون المقدم إلى مكتب المجلس النيابي.